



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

## أثر اللفظ في الأحكام الشرعية

### The effect of the word on legal rulings

د. دليث بوزغار

bouzeghar70@gmail.com

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

تاريخ القبول: 2022/12/12

تاريخ الإرسال: 2022/03/01

#### الملخص:

تأتي هذه الدراسة لتبين: كيف يؤثر اللفظ في الأحكام الشرعية؟ مما يستدعي الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية: ما حقيقة اللفظ لغة واصطلاحاً؟ وما علاقته بالمعنى؟ وما هو حكمه الشرعي؟ وما هي آثاره الفقهية على مستوى العقيدة، والأسرة والمعاملات المالية، والعقوبات الشرعية؟ حيث توصلت إلى عدة نتائج أهمها: اللفظ شرط لدخول المرء الإسلام، ومن أسباب خروجه منه، وهو شرط في عقد النكاح، وقد يكون سبباً في انحلاله بالطلاق أو اللعان أو الظهار أو الإيلاء، وله أثر في كثير من المعاملات المالية وسبب لعقوبات شرعية في الدنيا والآخرة .

الكلمات المفتاحية: اللفظ؛ أثر؛ الأحكام؛ الشرعية .

#### ABSTRACT

This study comes to show: How does the word affect the legal rulings? Which calls for answering the following sub-questions: What is the truth of the pronunciation, linguistically and idiomatically? What is its relationship to meaning? What is its legal ruling? And what are its jurisprudential effects on the level of belief, family, financial transactions, and legal penalties? Where it reached several results, the most important of which are: The wording is a condition for a person to enter Islam, and one of the reasons for his departure from it, and it is a condition in the marriage contract, and it may be a reason for its dissolution by divorce, li'aan, forgiving or giving, It has an impact on many financial transactions and a reason for legal penalties in this world and the hereafter.

**Keywords:** word ;effect ;rulings ;legal

مقدمة:

أولاً، أهمية الموضوع وإشكاليته :



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

اهتم علماء الأصول كثيرا بدلالات الألفاظ باعتبارها من أهم قواعد استنباط الأحكام الشرعية قال الغزالي: "هي عمدة علم الأصول" (الغزالي، المستصفي في علم الأصول، 1413، صفحة 180 ج1) هذا من جهة أن اللفظ يدل على الحكم الشرعي مما يتعلق بدور الأصولي في التعيد لطرق الدلالة وكيفيةها، ومن جهة أخرى فإن للفظ أثر في الحكم الشرعي ذاته مما يستوجب على الفقيه بيان آثار تلك الألفاظ وما يترتب عليها من أحكام في الدنيا والآخرة .

ومن هنا يطرح السؤال: كيف يؤثر اللفظ في الأحكام الشرعية؟ فأتج التساؤلات الفرعية الآتية: ما حقيقة اللفظ لغة واصطلاحاً؟ وما علاقته بالمعنى؟ وما هو حكمه الشرعي؟ وماهي آثاره الفقهية على مستوى العقيدة، والأسرة والمعاملات المالية، والعقوبات الشرعية؟

ثانياً، الدراسات السابقة للموضوع :

اهتم علماء الأصول قديماً وحديثاً بمباحث دلالات الألفاظ لفوائدها العظيمة، فوجدت الكثير من المؤلفات التي تبين طرق الاستنباط وقواعده وأثر اللفظ في ذلك منها :

- دلالات الألفاظ عند شيخ الإسلام ابن تيمية

- تفسير النصوص في الفقه الإسلامي، محمد أديب صالح

- مناهج الأصوليين في طرق دلالات الألفاظ على الأحكام، خليفة بابكر حسن

- منهج المتكلمين في استنباط الأحكام الشرعية عبد الرؤوف مفضي خرابشة

- دلالات اللفظ على المعنى عند الأصوليين محمود توفيق محمد سعد

فقد بينت تلك الدراسات كيف يدل اللفظ على الحكم الشرعي، وتأتي هذه الدراسة لبيان جانب آخر للفظ ويتمثل في بيان أثره في الأحكام الشرعية؛ ولم أجد - حسب اطلاعتي - من كتب في الموضوع مباشرة إلا ما كان مبعوثاً في مختلف أبواب الفقه .

ثالثاً، أسباب الدراسة:

- استهانة الناس بما ينطق به وإغفالهم لآثاره في الأحكام الشرعية

- إطلاق مسميات على أمور ممنوعة شرعاً تخفي حقائقها الشرعية

- استعمال مصطلحات شرعية في غير محلها



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

- ظهور مسميات حديثة لمعاملات مالية معاصرة تحتاج لبيان حكمها الشرعي  
رابعاً، أهداف الدراسة:

- بيان الأثر الخطير للفظ في الأحكام الشرعية في مختلف المجالات .

- بيان خطر المسميات الحديثة والتي تخفي الحقائق الشرعية

- ضبط المصطلحات ووضعها في محلها خاصة في مجال التعامل المالي

- بيان الحكم الشرعي المترتب على النطق باللفظ في مختلف المجالات خاصة ما تعلق بالذات الإلهية ودين الله  
بصفة عامة .

رابعاً، المنهج المتبع:

لقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي بتتبع جزئيات الموضوع في مختلف مظانه، ثم تحليل تلك  
المادة العلمية للوصول إلى أهداف الدراسة.

خامساً، خطة الدراسة:

المبحث الأول: حقيقة اللفظ وحكمه الشرعي

المطلب الأول: حقيقة اللفظ

المطلب الثاني: الحكم الشرعي للفظ

المبحث الثاني: الآثار الفقهية للفظ

المطلب الأول: أثر اللفظ في أحكام العقيدة الإسلامية

المطلب الثاني: أثر اللفظ في أحكام المعاملات

المطلب الثالث: أثر اللفظ في العقوبات الشرعية



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

## المبحث الأول: حقيقة اللفظ وحكمه الشرعي

### المطلب الأول: حقيقة اللفظ

الفرع الأول: تعريف اللفظ لغة واصطلاحاً

1- تعريف اللفظ لغة:

اللفظ أن ترمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ الشيء؛ يقال لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً رميته... ولفظ بالشيء يلفظ لفظاً تكلم وفي التزليل العزيز: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ (ق:18)، (منظور ا.، صفحة 461 ج7). (مصطفى، زيات، و عبد القادر ، صفحة 832 ج2).

فالملاحظ أن معنى كلمة لفظ يدور حول الرمي والقذف والطرح مطلقاً إذا استعمل في المحسوسات أما إذا أضيف للكلام فهي يعني النطق والقول والكلمة .

2- تعريف اللفظ اصطلاحاً:

قال الجرجاني: "اللفظ ما يتلفظ به الإنسان أو من في حكمه مهملاً كان أو مستمعلاً" (الجرجاني، 1405، صفحة 247). " (قلعجي و صادق قنبي، 1988، صفحة 393). (الحسيني، صفحة 274 ج20) وجاء في شرح ابن عقيل لقول مالك في الألفية:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم (عقيل ب.، شرح ابن عقيل، 1985، صفحة 13 ج1)

الفرع الثاني: العلاقة بين اللفظ والمعنى

قد اهتم العلماء كثيراً بالألفاظ ودلالاتها على المعاني، واهتمام العرب بالألفاظ حملهم على الاهتمام بمعانيها لأن قوة الألفاظ تتطلب قوة في معانيها قال القلقشندي: " الألفاظ ظواهر المعاني تحسن بحسنها وتقبح بقبحها " (القلقشندي، 1987، صفحة 222 ج2) وذهب ابن رشيقي القيرواني إلى أن "اللفظ جسم روحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم، يضعف بضعفه ويقوى بقوته " (القيرواني، صفحة 38 ج1).

الفرع الثالث ألفاظ ذات صلة :

الكلام والكلمة والكلم والقول واللفظ لها علاقة بعضها ببعض، فمنها ما يكون مفرد لبعض، وبعضها ما يكون جمعاً لبعض، ومنها ما يكون فرعاً لبعض أو كلا لبعض.

أ- الكلام: الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس

يشمل الكلام والكلمة والكلم... (عقيل ب.، شرح ابن عقيل ، 1985، صفحة 16 ج1).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

ب- **الكلم:** والكلم اسم جنس واحده كلمة وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم، وإن اقترنت بزمان فهي الفعل، وإن لم تدل على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف، والكلم ما تتركب من ثلاث كلمات فأكثر كقولك إن قام زيد... (عقيل ا، شرح ابن عقيل، صفحة 16ج1).

ج- **الكلمة:** والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد فقولنا الموضوع لمعنى أخرج المهمل كديز وقولنا مفرد أخرج الكلام فإنه موضوع لمعنى غير مفرد (عقيل ا، شرح ابن عقيل، صفحة 16ج1).

د- **القول:** القول يعم الجميع، والمراد أنه يقع على الكلام أنه قول، ويقع أيضا على الكلم والكلمة أنه قول، وزعم بعضهم أن الأصل استعماله في المفرد، ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لا إله إلا الله كلمة الإخلاص (عقيل ا، شرح ابن عقيل، صفحة 16ج1).

فإذن أعماها هو اللفظ، ويليه في العموم القول، ثم تأتي الكلمة فيكون لها جانب، ويأتي الكلام فيكون له جانب، ويأتي الكلم فيكون له جانب.

لذلك اخترت اللفظ للدلالة عليها جميعا في هذا المقال، سواء كانت كلمة، أو قول، أو كلم، أو كلام .

**المطلب الثاني: الحكم الشرعي للفظ أو الكلمة**

الكلمة نوعان كلمة طيبة، وأخرى خبيثة وحكمها يختلف حسب حالها فإن كانت كلمة طيبة فلها أجرها،

وإن كانت كلمة خبيثة فعلى صاحبها وزرها :

الفرع الأول: حكم الكلمة الطيبة

الكلمة الطيبة مأمور بها شرعا فهي واجبة على المسلم من خلال قوله تعالى: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ (البقرة:

83) جزاؤها عظيم فهي:

- تصعد إلى الله تعالى تقديرا لها ولقائلها: قال تعالى: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)

(فاطر: 10).

- حصول الثواب والأجر: **وَالكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ** " (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 56ج4).

- مغفرة الذنوب: "إِنَّ مِنْ مَّوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ وَحَسْنَ الْكَلَامِ" (الطبراني، 1983، صفحة

180ج22)



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

- الفوز بالجنة: عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة غرفة يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها فقال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: "لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات يصلي والناس نيام" (الترمذي م.، صفحة 354 ج4).

- تحجب المؤمن عن النار: "فَلْيَتَّقِينَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ" (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 109 ج2) الفرع الثاني: حكم الكلمة الخبيثة

نهي الإسلام عن الكلمة الخبيثة وحذر منها فقال تعالى: ﴿لَا يَجِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ (النساء: 148)، ويبيّن عواقبها منها:

- سبب لدخول النار: "إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ" (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 100 ج8)

- سبب لسخط الله: "... وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ" (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 101 ج8)

- تحبط العمل الصالح: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أن أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحببت عملك" (مسلم، صحيح مسلم، صفحة 21 ج13)

- هلاك للفرد: "إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم" (مسلم، صحيح مسلم، صفحة 204 ج4) هذا عموما وقد تعتري الكلمة الأحكام الخمسة فقد تكون واجبة كما في حال الشهادة على الحق، وقد تكون محرمة كحالة قول الزور أو الحاق الأذى بالآخرين كالأبوين أو الجيران وغيرهما بسبب وشتم وغيرها، وتكون مستحبة كما في حالة الذكر والدعاء والاستغفار، وتكون مكروهة في بيت الخلاء ومباحة إذا كان لا يترتب عليها أثر.

فالكلمة في الإسلام منوطة بالحكم الشرعي لا تخرج عنه في جميع الحالات؛ يؤكد ذلك الإمام الشيرازي في قوله: "من الجوارح المهمة التي طالما أكد الإسلام على تطبيعها باللاعنف هو اللسان، ذلك العضو الذي كثيراً ما يأخذ بيد الإنسان إما إلى الهلاك والضياع المحتوم أو إلى السعادة والفلاح في الدارين" (الشيرازي، 2004، صفحة 65).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

### المبحث الثاني: الآثار الفقهية للفظ

للفظ آثار خطيرة في الدنيا والآخرة؛ جاء في كتاب التحصين ضد الجريمة: "ولما كانت النية أمراً مكتوماً غير ظاهر، والأحكام تناط بالأوصاف الظاهرة المنضبطة، فأقيمت مقام النية أمور كثيرة للاستدلال عليها، منها:

1. اللفظ / فإن (ما امتلأ به القلب فاض على اللسان)... (الأعظمي، 2002، صفحة 31)

المطلب الأول: أثر اللفظ على أحكام العقيدة الإسلامية

الفرع الأول: قول "لا إله إلا الله محمد رسول الله" شرط لدخول الإسلام

لا يتحقق الإيمان إلا إذا نطق الشخص بالشهادتين ولا يكفي بالإقرار فقط أو العمل فقط؛ لذلك عرّف الإيمان بأنه "... المعرفة بالقلب، والإقرار باللسان، والتفضيل بالعمل" (الشيباني، 1406) .. وقال الآجري: "...اعلموا: أنه لا تجزئ المعرفة بالقلب والتصديق؛ إلا أن يكون معه الإيمان باللسان نطقاً، ولا تجزئ معرفة بالقلب، ونطق باللسان؛ حتى يكون عمل بالجوارح؛ فإذا كملت فيه هذه الثلاث خصال: كان مؤمناً..." (الآجري م.، 1999، صفحة 611ج2)

قال العز بن عبد السلام: "وهذا إن دلّ على الشيء إنما يدل على أهمية اللفظ أو الكلمة وأثرها في إثبات صفة الإسلام؛ فالشهادتان هما الركن الأول الذي يقوم عليه صرح الإسلام ولا يمكن الاستغناء عنهما، فهما أول ما ينطق به المسلم وآخر ما ينطق به ليحكم عليه أنه من أهل الإيمان؛ فكان من السنة تلقين الميت عند الاحتضار كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله ليكون له مفتاح الجنة ويفوز بالخاتمة الحسنة ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ (ابراهيم: 27) "... (السلام، 1996، صفحة 547ج1).

الفرع الثاني: سب الله أو رسوله أو الدين سبب في الخروج من الإسلام

مما ابتلينا به في هذا الزمان هو النطق بألفاظ فيها سب لله أو الدين بصفة عامة وفي الغالب دون نية الاستحلال:

#### • حكم من سب الله تعالى :

سبّ الله تعالى إما أن يقع من مسلم أو كافر، فإن وقع من مسلم فإنه يكون كافراً حلال الدم، ولا خلاف في ذلك، وإثما الخلاف فقط في استنابته. "أجمع المسلمون أن من سبّ الله أو سبّ رسوله صلى الله عليه وسلم أو دفع شيئاً مما أنزل الله أو قتل نبياً من أنبياء الله عز وجل أنه كافر بذلك وإن كان مقرراً بكل ما أنزل الله" (السبكي، السيف



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

المسلول على من سب الرسول، 2000، صفحة 121) (القرطبي، 1988، صفحة 398 ج16) (مفلح ا.)، صفحة 430 ج9) .

### • التعريض بسبّ الله تعالى :

التعريض بالسبّ كالتسبّب، صرح بذلك كثير من العلماء، نقل عن ابن حنبل: "من عرض بشيء من ذكر الربّ فعليه القتل مسلماً كان أو كافراً (مفلح ا.)، صفحة 430 ج9) .

### • حكم من سبّ النبي صلى الله عليه وسلم :

إذا سبّ مسلم النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يكون مرتدّاً (تيمية ت.)، صفحة 522). وقد نقل ابن المنذر الإجماع على أنّ من سب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجب قتله (المنذر، الإجماع، 2004، صفحة 46) . ونقل أبو بكر الفارسي أحد أئمة الشافعية في كتاب الإجماع أنّ من سب النبي صلى الله عليه وسلم بما هو قذف صريح كفر باتفاق العلماء، فلو تاب لم يسقط عنه القتل لأنّ حد قذفه القتل، وحد القذف لا يسقط بالتوبة وخالفه القفال فقال: كفر بالسب فيسقط القتل بالإسلام . قال الخطابي: لا أعلم خلافاً في وجوب قتله إذا كان مسلماً (الشوكاني م.)، 1987، صفحة 406 ج2). وإذا ثبت ما ذكرنا في سب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبالأولى من سب الله تبارك وتعالى، أو سب كتابه أو الإسلام، أو طعن في دينه وكفر، من فعل هذا لا يحتاج إلى برهان. ويلحق بذلك من سب الملائكة ونساء النبي والصحابة تصرّحاً أو تلميحاً .

### • وهنا تطرح مسألة عمت بها البلوى في هذا الزمان واستهان بها الكثير حيث يكثّر في بعض الأماكن

سب الله والدين علانية من دون قصد الاستحلال بل هي ألفاظ تعودّ عليها منذ الصغر فهل تأخذ الأحكام السابقة نفسها أم لها استثناء؟

### • فتوى ابن باز في حكم سب الدين والرب يوم الثلاثاء 23 جمادى الأولى 1443هـ :

"سب الدين من أعظم الكبائر ومن أعظم المنكرات، وهكذا سب الرب، وهذان الأمران من أعظم نواقض الإسلام ومن أسباب الردة عن الإسلام، فإذا كان من سب الرب سبحانه أو سب الدين ينتسب للإسلام فإنه يكون مرتدّاً عن الإسلام ويكون كافراً يستتاب، فإن تاب وإلا قتل من جهة ولي الأمر في البلد، وقال بعض أهل العلم: إنّه لا يستتاب بل يقتل؛ لأنّ جريمته عظيمة ولكن الأرجح هو أنّه يستتاب لعل الله يمن عليه بالهداية فيلتزم الحق ولكن لا مانع من تعزيره، ينبغي أن يعزر بالجلد والسجن حتى لا يعود لمثل هذا.." (باز ا.)، 1443).





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

فتقع عليه جميع أحكام المرتد والتي تتمثل فيما يلي:

"1- المرتد أغلظ كفراً من الكافر الأصلي؛ لأنه عرف الحق ثم تركه.

2 - الردة كفر مخرج من الملة، ومحبط للأعمال، وموجب للخلود في النار إن لم يتب قبل الموت.

3 - إذا قُتل المرتد أو مات ولم يتب فهو كافر لا يغسل، ولا يكفن، ولا يصلّى عليه، ولا يدفن في مقابر

المسلمين، ولا يدعى له.

4 - يفرق بين المرتد وزوجته المسلمة؛ لأنها لا تحل لكافر، وإذا ارتدت الزوجة فارقها؛ لأن المسلم لا

يمسك بعصم الكوافر. وللمرتد مراجعة زوجته بعد التوبة ما دامت في العدة، فإن خرجت من العدة ولم يراجعها

ملكته نفسها، فلا تحل له إلا برضاها بعقد ومهر جديدين.

5 - يُمنع المرتد من التصرف في ماله في مدة استتابته، فإن أسلم فهو له، وإن أصر على رده فماله فيء

يصرف في مصالح المسلمين.

6 - المرتد كافر لا يرث أقاربه المسلمين، وهم لا يرثونه؛ لأن الكافر لا يرث المسلم." (التويجري، 2009،

صفحة 514 ج4)

المطلب الثاني: أثر اللفظ في أحكام المعاملات

ويقصد بأحكام المعاملات كل ما ينظم علاقة الإنسان بأخيه سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في مجال

المعاملات المالية:

الفرع الأول: أثر اللفظ في أحكام الأسرة

أولاً: أثر اللفظ في عقد الزواج

لا يتم عقد الزواج إلا إذا توفرت أركانه؛ والتي منها الصيغة التي تعبر عن الرضا والقبول من خلال توافق

الإيجاب والقبول بين المتعاقدين، وقد فصل الفقهاء في الشروط والكيفية مما يظهر أهمية اللفظ وأثره في عقد الزواج:

"يتفق الفقهاء على أن النكاح ينعقد بلفظ الإنكاح والتزويج، وهما اللفظان الصريحان في النكاح. واقتصر الشافعية

والحنابلة على ذلك فلا ينعقد عندهم النكاح بغير هذين اللفظين قالوا لأن نص الكتاب ورد بهما وذلك في قوله تعالى:

﴿لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ..﴾ (النساء: 22) وقوله تعالى: ﴿... فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا

وَطَرًا زَوْجَهَا...﴾ (الأحزاب: 37)، ولم يذكر سواهما في القرآن الكريم، فوجب الوقوف معهما تعبدا واحتياطاً،



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

لأنّ التّكاح يتّرع إلى العبادات لورود النّذب فيه، والأذكار في العبادات تتلقى من الشرع، والشرع إنّما ورد بلفظي التزويج والإنكاح" (الشافعي، 1990، صفحة 40 ج5).

ثانيا: أثر اللفظ في حلّ عقد الزواج

إذا تمّ عقد الزواج فيجب عدم التلفظ ببعض الألفاظ التي قد تؤدي إلى حلّه، ولو كان ذلك على سبيل المزاح والمداعبة مصداقا لقوله -صلى الله عليه وسلم- «ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ النَّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرَّجْعَةُ» (السجستاني، صفحة 225 ج2) (ماجه، صفحة 658 ج1):

- أَلْفَاظُ الطَّلَاقِ: "والصريح ثلاثة ألفاظ: الطلاق والفراق والسراح لأنّ الطلاق ثبت له عرف الشرع واللغة، والسراح والفراق ثبت لهما عرف الشرع، فإنّهما ورد بهما القرآن فإذا قال لامرأته: أنت طالق أو طلقتك أو أنت مطلقة أو سرحتك أو أنت مسرحة أو فارقتك أو أنت مفارقة وقع الطلاق من غير نية فإن خاطبها بأحد هذه الألفاظ ثم قال أردت غيرها فسبق لساني إليها لم يقبل، لأنّه يدعي خلاف الظاهر ويدين فيما بينه وبين الله تعالى لأنّه يحتمل ما يدعيه وإن قال: أنت طالق، وقال أردت طلاقاً من وثاق أو قال سرحتك وقال أردت تسريحا من اليد أو قال فارقتك وقال أردت فراقاً بالجسم لم يقبل في الحكم لأنّه يدعي خلاف ما يقتضيه اللفظ في العرف" (الشيرازي أ.)، صفحة 9 ج3).

- الظّهارة: وأجمعوا على أنّ صريح الظهار أن يقول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي (المنذر، الإجماع، صفحة 27)، فيجب عليه قبل أن يمسه أن يكفر بعنق رقبة وإن لم يجد فليطعم ستين مسكينا فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين (الشوكاني م.)، 1987، صفحة 230 ج2).

- اللّعان: اللّعان لفظة مشتقة من اللّعن سميت بذلك لما في اللفظ من ذكر اللّعة (العيد، 2005، صفحة 413 ج1). تتم الملاعنة بين الزوجين إذا كان القذف بينهما ممّا يؤدي بعدها إلى إنهاء العلاقة الزوجية أبديا .

- الإيلاء: هو أن يحلف الرجل أن لا يوطأ زوجته إما مدة هي أكثر من أربعة أشهر أو أربعة أشهر أو بإطلاق (رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، 2004، صفحة 118 ج3)

وقد اختلف الفقهاء في أثره "فإن مالكا والشافعي وأحمد وأبا ثور وداود والليث ذهبوا إلى أنه يوقف بعد انقضاء الأربعة الأشهر، فإما فاء وإما طلق،... وذهب أبو حنيفة وأصحابه والثوري وبالجملة الكوفيون إلى أن الطلاق



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

يقع بانقضاء الأربعة الأشهر إلا أن يفى فيها، وهو قول ابن مسعود وجماعة من التابعين" (رشد، بداية المجتهد ، صفحة 118 ج3)

وبهذه الأمثلة يتضح جليا خطورة اللفظ على مستوى الأسرة؛ فكما أنه شرط في انعقاد عقد الزواج، فهو قد يكون سبب في انحلاله.

الفرع الثاني: أثر اللفظ في أحكام المعاملات المالية

أولا: أثر اللفظ في عقد المعاملة

من أركان أي عقد الصيغة التي تتمثل في الإيجاب والقبول والتي بها تتميز نوع المعاملة المقصودة؛ ففي البيع مثلا جاء في البناية شرح الهداية "... (البيع ينعقد بالإيجاب والقبول إذا كانا بلفظ الماضي) ... لأن المبادلة ما كانت ثابتة وقد ثبتت بعد صدور اللفظين، ... فإذا احتاج المكلف إليه لا بد من استعمال لفظ يدل عليه..." (العيني، 2000، صفحة 4 ج8)، وعند المالكية "الركن الأول ما يدل على الرضى من قول، كقولك: بعت، وقول المشتري: قبلت. أو فعل كالمعطاة..." (المالكي، 2008، صفحة 191 ج5).

وذهب الشافعية إلى عدم القول بالمعاطة (الغزالي، الوسيط في المذهب ، صفحة 1 ج3).

فاللفظ مهم جدا في عقد المعاملات لأن به تظهر نوايا المتعاقدين ومقاصدهم مما يمنع الخلاف والشقاق بينهم، خاصة وقد أصبحت تسمى كثير من الأشياء بغير مسمياتها كتسمية الخمر باسم المشروبات الروحية فرارا من الالتزام بأحكامها الشرعية .

ثانيا، أثر اللفظ في أحكام المعاملات المالية المعاصرة

من خصائص هذه المعاملات التطور والتغير في المسميات والاصطلاحات على اختلاف البيئات والأحوال والأمكنة والأزمنة فتنتقل اصطلاحات وتسمى بها أشياء بغير حقائقها كمصطلح المضاربة والحوالة والوديعة فهي اصطلاحات لها في الفقه الإسلامي معنى معين وقد وجد لها في العرف الاستعمالي المعاصر معاني أخرى مغايرة لسابقتها (الخليفة، التجديد في فقه المعاملات المالية المعاصرة ، صفحة 47<sup>1</sup>)، وأحيانا أخرى تسلب المصطلحات الشرعية لتسمى بما معاملات أخرى غير جائزة شرعا أو فيها محذورات شرعية كمصطلح الائتمان الذي يعني في الاستعمال المصرفي الاقتصادي والتجاري المعاصر القرض أو إنشاء الدين وفي ذلك صرفا لأنظار الأمة ومثقفها عن



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

أحكام الإقراض في الشريعة الإسلامية وما يتضمنه ذلك من دفع عمولات وزيادات ربوية محرمة (الخليفي)، التجديد في فقه المعاملات المالية المعاصرة، (صفحة 50).

ومن جهة أخرى ظهرت معاملات معاصرة بمسميات حديثة سواء كانت مباشرة أو الكترونية غير مسماة في الفقه الإسلامي مما يقتضي ضرورة تخريجها على أصولها وتكييفها فقها حتى يتبين حكمها الشرعي مثل العملات الورقية -البيتكوين- (عامر، 2019، صفحة 9)، فلا يتأتى معرفة حكم التعامل بها إلا بعد الغوص في مضامينها ومعرفة طرق التعامل بها وعدم الاكتفاء بظاهر اسمها فتكيف فقها ومن ثم يتم معرفة حكمها الشرعي وغيرها كثير من المعاملات المالية المعاصرة، لذلك يجب العناية بتحرير وتمييز المصطلحات الشرعية ومطابقتها مع واقع المعاملات المالية المعاصرة بحيث تعكس أصول الشريعة وقواعدها ومقاصدها في باب المعاملات، فتكون الألفاظ قوالب لمعاني معتبرة منضبطة في الفقه العملي المعاصر دون تزيف أو توهين أو تحريف (الخليفي)، التجديد في فقه المعاملات المالية المعاصرة، (صفحة 54).

#### المطلب الثالث: أثر اللفظ في العقوبات الشرعية

الفرع الأول: أثر اللفظ في حالة القذف

إذا اُتهم المكلف غيره بجريمة الزنا ولم يأت بأربعة شهداء وقعت العقوبة عليه حفظاً للأعراض (الشوكاني م.، 1413، صفحة 299)، "وأما ما يراعى في الشيء المقذوف به فهو أن يكون القذف بوطء يلزم به الحد وهو الزنا واللواط أو نفي نسب المقذوف عن أبيه فقط. ويلزم بالتعريض الذي يفهم منه القذف" (علي، 2004، صفحة 199ج2).

فعلى شدة الحكم الشرعي نجد في الواقع انتشار كثير من الألفاظ التي تفيد القذف ولكنها تمر دون حساب ولا عقاب للأسف الشديد خاصة في ظل توفر الشبكة العنكبوتية عبر وسائط التواصل الاجتماعي حيث حرية النشر ومن ثم تزيف الحقائق والمساس بحريات الأديان والأشخاص دون حساب ولا عقاب.

الفرع الثاني: أثر اللفظ في حالة الأيمان الكاذبة

والأيمان: جمع يمين وهي في اللغة مشتركة بين الجارحة والقسم والقوة قالوا: إنما سمي القسم يميناً لوجهين: أحدهما أن اليمين هي القوة والحالف يتقوى بالقسم على الحمل أو المنع. والثاني أنهم كانوا يتماسكون بأيديهم عند القسم فسميت بذلك (الرافعي، صفحة 682ج2).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

وأما مفهومه الاصطلاحي فجملة أولى إنشائية يقسم فيها باسم الله تعالى أو صفته يؤكد بها مضمون ثانية في نفس السامع ظاهراً، أو يحمل المتكلم على تحقيق معناها (نجيم، البحر الرائق شرح كتر الدقائق، 2002، صفحة 382 ج10)، ومنها اليمين الغموس فحلفه على ماض كذبا عمدا غموس سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الذنب، ثم في النار (نجيم، البحر الرائق، صفحة 382 ج10)؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغُمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغُمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ" (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 14 ج9).

فالحلف بالله كذبا عقوبته شديدة لأنه وسيلة للتهرب من أداء الحقوق وأكل الأموال بالباطل وتزييف الحقائق وهي تدخل في أبواب كثيرة خاصة في مجال القضاء بين الناس.

الفرع الثالث: أثر اللفظ في حالة شهادة الزور

الزور الكذب والباطل والتهمة (منظور ا.، صفحة 333 ج4)، شهادة الزور: الشهادة الكاذبة (قلعجي و حامد،

1988، صفحة 235).

وهي من الكبائر التي حذر منها الدين الإسلامي؛ فقد جاء على لسان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما يروي أبو بكره أنه قال: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟" وكررها ثلاثاً. قلنا: بلى يا رسول الله. قال: "الإشراك بالله وعقوق الوالدين" وكان متكئاً فجلس فقال: "ألا وقول الزور، وشهادة الزور" فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت" (البخاري، صحيح البخاري، صفحة 172 ج3).

أما حكم شاهد الزور فإنه: "... إذا تاب بعد الحكم فيما لا يبطل برجوعه فهنا قد يتعلق به حق آدمي فلا يسقط عنه التعزير، وأما إذا تاب قبل الحكم أو بعد الحكم فيما يبطل برجوعه فهنا لمن يتعلق به حق آدمي ثم تارة يجيء إلى الإمام تائباً فهذا بمنزلة قاطع الطريق إذا تاب قبل القدرة وتارة يتوب بعد ظهور تزويره فهنا لا ينبغي أن يسقط عنه التعزير" (تيمية أ.، 1978، صفحة 640 ج1).

وروي " أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَمَرَ بِشَاهِدِ الزُّورِ أَنْ يُسَخَّمَ وَجْهَهُ، وَيُلْقَى فِي عُنُقِهِ عِمَامَتُهُ، وَيُطَافُ بِهِ فِي الْقَبَائِلِ، وَيُقَالُ: إِنَّ هَذَا شَاهِدُ الزُّورِ، فَلَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً " (الصنعاني، 1403، صفحة 327 ج8) (الزليعي، صفحة 67 ج7).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

هذه نماذج -وغيرها كثير- تبين الأثر الخطير للفظ في شتى المجالات في الدنيا والآخرة والمقصد الأهم من هذا التأديب؛ تأديب الأمة في معاملة بعضهم بعضا بحسن المعاملة وإلانة القول. لأن القول ينم عن المقاصد (عاشور، 1984، صفحة 133 ج15).

#### الخاتمة:

- اللفظ عام يشمل القول والكلم والكلمة والكلام.
- حذرت التصوص الشرعية -قرآنا وسنة - من سوء استعمال اللفظ وبيّنت بأن المرء محاسب على ما ينطق به إن خيرا فخير، وإن شرا فشر في الدنيا والآخرة .
- اللفظ شرط لدخول المرء الإسلام، ومن أسباب خروجه منه.
- اللفظ شرط في عقد النكاح، وقد يكون سببا في انحلاله بالطلاق أو اللعان أو الظهار أو الإيلاء.
- لا تصح المعاملات إلا بالتراضي واللفظ هو الدال على ذلك .
- لا بد من الاهتمام بالمسميات والاصطلاحات في مجال المعاملات المالية المعاصرة لضمان عدم الخروج عن أحكام الفقه الإسلامي
- قد يؤدي اللفظ إلى عقوبات شرعية صارمة في الدنيا كالحدّ كما في حالة القذف، والتعزير كما في حالة شهادة الزور، إضافة للعقاب الأخرى.

#### قائمة المصادر والمراجع:

Ibrahim Mustafa, Ahmed Zayat, et Hamed Abdel Qader

:10-12, ١. (n.d.).

:1-4, ١. (n.d.).

:4, ١. (n.d.).

إبراهيم مصطفى، أحمد زيات، وحامد عبد القادر . (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. دار الدعوة.

ابن رشيقي القيرواني. (بلا تاريخ). العمدة في محاسن الشعر وآدابه. موقع الوراق .

ابن عقيل. (بلا تاريخ). شرح ابن عقيل .



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

أبو الفتح عثمان بن جني. (بلا تاريخ). الخصائص . بيروت: عالم الكتب.

أبو حامد الغزالي. (1413). المستصفى في علم الأصول (الإصدار 1، المجلد 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

الأثري، ع. أ. (2003). الإيمان حقيقته، حوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة (1 ed.). الرياض: مدار الوطن للنشر.

الآجري، ع. أ. (1424). أ. (الغيمة حقيقته، حوارمه، نواقضه عند أهل السنة والجماعة (1 ed.). الرياض: مدار الوطن العربي.

الآجري، م. أ. (1999). الشريعة (2 ed.). الرياض السعودية: دار الوطن.

الأعظمي، م. م. (2002). التحصين ضد الجريمة في الشريعة الإسلامية (1 ed.). دار الإعلام.

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري (n.d.). صحيح البخاري .

البخاري، م. ب. (1422). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه (1 ed.). دار طوق النجاة.

الترمذي (n.d.). سنن الترمذي .

الترمذي (n.d.). سنن الترمذي .

الترمذي، م. ب. (n.d.). الجامع الصحيح سنن الترمذي. بيروت: دار إحياء التراث العربي .

التويجري، م. ب. (2009). موسوعة الفقه الإسلامي. بيت الأفكار الدولية .

التويجري، م. ب. (2009). موسوعة الفقه الإسلامي. بيت الأفكار الدولية .



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

الجرجاني. (1405). التعريفات . بيروت: دار الكتاب العربي .

الحجاج وم. ب. (n.d.). صحيح مسلم . بيروت: دار إحياء التراث العربي .

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

<https://elibrary.mediou.edu.my/books/MAL05803.pdf>

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

<https://elibrary.mediou.edu.my/books/MAL05803.pdf>

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

<https://elibrary.mediou.edu.my/books/MAL05803.pdf>

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

<https://elibrary.mediou.edu.my/books/MAL05803.pdf>

الخليفي ر. م. (n.d.). Retrieved from م. م. الخليفة في فقه المعاملات المالية المعاصرة:

. Retrieved from <https://elibrary.mediou.edu.my/books/MAL05803.pdf>

الرافعي، أ. أ. (n.d.). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . بيروت: المكتبة العلمية .

الرحمن. (n.d.).

الزيلي، ج. أ. (n.d.). نصب الراية تخريج أحاديث الهداية . القاهرة: دار الحديث.

السجستاني، أ. د. (n.d.). سنن أبي داود . بيروت: دار الكتاب العربي .

السلام، ع. أ. (1996). تفسير العز بن عبد السلام . بيروت: دار ابن حزم.

الشنقيطي، م. أ. (1995). أضوء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . بيروت: دار الفكر .

الشوكاني، م. (1987). الدراري المضية شرح الدرر البهية . (1 ed.) درا الكتب العلمية.

الشوكاني، م. ب. (1413). الأدلة الرضية لمن الدرر البهية في المسائل الفقهية . (1 ed.) بيروت: دار الندى.

الشوكاني، م. ع. (1987). الدراري المضية شرح الدرر البهية . (1 ed.) درا الكتب العلمية.

الشيبي، ع. أ. (1406). السنة . (1 ed.) الدمام: دار ابن القيم.

الشيرازي، (2004). اللاعنفي في الإسلام . (4 ed.) العراق: دار صادق.

الشيرازي، أ. إ. (n.d.). المهذب في فقه الإمام الشافعي . دار الكتب العلمية .

الصاوي، أ. أ. (n.d.). بلغة السالك لأقرب المسالك . دار المعارف .





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

الصنعاني، أ. ب. (1403). المصنف (2 ed.). الهند: المجلس العلمي.  
 الطبراني (1983). المعجم الكبير (2 ed.). الموصل: مكتبة العلوم والحكم.  
 العيد، ن. أ. (2005). إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام (1 ed.). مؤسسة الرسالة.  
 العيني، ب. أ. (2000). البناء شرح الهداية (1 ed.). بيروت: دار الكتب العلمية.  
 الغزالي، أ. ح. (n.d.). الوسيط في المذهب. دار السلام.  
 القرطبي، أ. أ. (1988). البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

القلقشندي، أ. ب. (1987). صبح الأعشى في صناعة الإنشا. دمشق: دار الفكر.

الكاساني، ع. أ. (1986). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (2 ed.). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

المالكي، ض. أ. (2008). التوضيح في شرح المختصر الفرعي (1 ed.). مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث.

المنذر، أ. (2004). الإجماع (1 ed.). دار المسلم.

المنذر، أ. (n.d.). الإجماع.

باز، أ. (1443). جمادى الأولى 23. Retrieved from

<https://binbaz.org.sa/fatwas/7806>

الموقع الرسمي لسماحة الشيخ بن باز: (جمادى الأولى 23، 1423). ب. باز

<https://binbaz.org.sa/fatwas/7806>

بركلي، س. (2016، 18). سب الخالق وسب الدين.. المنكر الذي لا يقبل التّهوين Retrieved from

<https://www.echoroukonline.com>

بهاء الدين عبد الله بن عقيل (1985). شرح بن عقيل. دار الفكر.

بهاء الدين عبد الله بن عقيل (1985). شرح ابن عقيل (المجلد الإصدار). دار الفكر.

تقي الدين السبكي (2000). السيف المسلول على من سب الرسول (الإصدار 1). عمان الأردن: دار الفتح.

تقي الدين السبكي (2000). السيف المسلول على من سن الرسول (الإصدار 1). عمان الأردن: دار الفتح.

تيمية، أ. أ. (1978). الاختيارات الفقهية. بيروت: دار المعرفة.

تيمية، ت. أ. (n.d.). الصارم المسلول على شاتم الرسول. السعودية: الحرس الوطني السعودي.

حامد صادق قنبي، وحامد صادق قنبي (1988). معجم لغة الفقهاء. دار النفائس.

رشد، أ. (2004). بداية المجتهد ونهاية المقتصد. القاهرة: دار الحديث.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

رشد، ا. (n.d.). بداية المجتهد .

سبطان بركاني. (1، 2016). سب الخالق وسب الدين .. تامنكر الذي لا يقبل التهوين . تم الاسترداد من

<https://www.echoroukonline.com>

سعيد حوى. (1424). الأساس في التفسير (الإصدار 6). القاهرة: دار السلام.

سلطان بركاني. (بلا تاريخ). سب الخالق وسب الله.

عاشور، م. ا. (1984). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية .

عامر، ب. أ. (2019). العملات الورقية -البيتكوين نموذجاً -ومدى تولفقتها مع ضوابط النقود في الإسلام .مجلة جامعة

الشارقة. 9، 1،

عقيل، ا. (n.d.). شرح ابن عقيل.

عقيل، ا. (n.d.). شرح ابن عقيل .

عقيل، ب. ا. (1985). شرح ابن عقيل . (2 ed.) دمشق: دار الفكر.

عقيل، ب. ا. (1985). شرح ابن عقيل . (2 ed.) دار الفكر.

عقيل، ب. ا. (1985). شرح ابن عقيل . دمشق: دار الفكر .

علاء الدين الكساني. (1986). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (الإصدار 2). بيروت: درا الكتب العلمية.

علي، ر. أ. م. (2004). التلقين في المذهب المالكي 2004. دار الكتب العلمية.

ق:18. (بلا تاريخ).

ق:18. (n.d.).

قلعجي، ر. أ. &، حامد، ص. (1988). معجم لغة الفقهاء . (2 ed.) دار النفائس.

ماجه، ا. (n.d.). سنن ابن ماجه . بيروت: دار الفكر .

محمد أديب صالح. (1993). تفسير النصوص في الفقه الإسلامي (الإصدار 4). المكتب الإسلامي.

محمد بن إدريس الشافعي. (1990). الأم . بيروت: دار المعرفة .

محمد بن محمد بم عبد الرزاق الحسيني. (بلا تاريخ). ناج العروس من جواهر القاموس . دار الهداية .

محمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنبي. (1988). معجم لغة الفقهاء (الإصدار 2). دار النفائس.

مسلم. (1997). صحيح مسلم . بيروت: درا إحياء التراث العربي .

مسلم. (n.d.). صحيح مسلم . بيروت: دار إحياء التراث العربي .



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2022-12-21

الصفحة: 67-49

السنة: 2022

العدد: 03

المجلد: 36

Date of Publication : 21-12-2022

pages: 49-67

Year: 2022

N°: 03

Volume: 36

أثر اللفظ في الأحكام الشرعية ----- د. دليلة بوزغار

- مسلم (n.d.). صحيح مسلم .
- مسلم (n.d.). صحيح مسلم .
- مسلم (n.d.). صحيح مسلم . بيروت: درا إحياء التراث العربي .
- مفلح ، ا. (n.d.). المبدع شرح المقنع . درا المكتب الإسلامي .
- مفلح ، ا. (n.d.). المبدع شرح المقنع .
- منذر ، ا. (2004). الإجماع . (1 ed.) دار المسلم.
- منظور ، ا. (n.d.). لسان العرب . (1 ed.) بيروت : دار صادر.
- منظور ، ا. (n.d.). لسان العرب .
- نجيم ، ا. (2002). البحر الرائق شرح كتر الدقائق . (1 ed.) بيروت : درا إحياء التراث العربي.
- نجيم ، ا. (n.d.). البحر الرائق .
- نجيم ، ا. (n.d.). الرحر الرائق .